

النهاية في غريب الأثر

{ سدَد } (س) فيه [قَارِبُوا وَسَدُّوا] أي اطلُّبوا بأعمالكم السَّدَاد والاستقامة وهو القَمَد في الأمر والعَدْلُ فيه .

(س) ومنه الحديث [أنه قال لِعَلَمِي : سَلِ اللّٰهَ السَّدَادَ وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسَدِيدَكَ السَّهْمَ] أي إصَابَةَ القَصْدِ .

- ومنه الحديث [مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ] أي يَفْتَصِدُ فَلَا يَغْلُو وَلَا يُسْرِفُ .

(ه) ومنه حديث أبي بكر وسئل عن الإزَارِ فقال [سَدِّدْ وَقَارِبْ] أي اءَمَلْ بِهِ شَيْئاً لَا تُعَابَ عَلَى فِعْلِهِ فَلَا تُفْرِطْ فِي إِرْسَالِهِ وَلَا تَشْمِمْ بِهِ . جعله الهروي من حديث أبي بكر والزَّخْمَشَرِيِّ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأنَّ أبا بكر سألَهُ .

(س) وفي صفة مُتَعَلِّمِ القُرْآنِ [يُغْفِرُ لِأَبَوِيهِ إِذَا كَانَا مُسَدِّدِينَ] أي لِأَزْمَى الطَّرِيقَةَ المَسْتَقِيمَةَ يُرَوِّى بِكسر الدَّالِ وفتْحِهَا على الفَاعِلِ والمَفْعُولِ .
- ومنه الحديث [كان له قوسٌ تُسَمَّى السَّدَادَ] سُمِّيَتْ بِهِ تَفَاؤُلاً بِإِصَابَةِ مَا يُرْمَى عَنْهَا . وقد تكررت هذه اللَّفْظَةُ في الحديث .

[ه] وفي حديث السُّؤالِ [حَتَّى يُصْرِبَ سِدَاداً] من عَيْشٍ [أي مَا يَكْفِي حَاجَتَهُ] والسَّدَادُ بِالكسْرِ : كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلالاً . وبه سُمِّيَ سِدَادُ الثَّغْرِ والقَارُورَةَ والحَاجَةَ . والسُّدُّ بِالفتحِ والضم : الجبل والرَّسَدُ .

- ومنه [سَدُّ الرُّوحِ وَسُدُّ الصَّهْبِ] وهما موضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ .
والسُّدُّ بِالضمِّ أَيضاً : ماء سماءٍ عِنْدَ جَبَلٍ لِغَطْفَانِ أَمْرِ رَسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِسَدِّهِ .

- وفيه [أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ قَائِمِينَ بِالسُّدِّ فَأَذِنَ لهُمَا] السُّدُّ : كَالطَّيْلَةِ عَلَى البَابِ لِتَقَى البَابَ مِنَ المَطَرِ . وَقِيلَ هِيَ البَابُ نَفْسُهَا . وَقِيلَ هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

(ه) ومنه حديث وَارِدِي الحَوْضِ [هُمُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُّ] وَلَا يَنْكِحُونَ المُنْعَمَاتِ [أي لَا تُفْتَحُ لَهُمُ الأبوابُ] .

- وحديثُ أَيِ الدرداءِ [أَنَّهُ أَتَى بابَ مَعَاوِيَةَ فَلَمْ يَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ : مَنْ يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقْمُ وَيَقْعُدُ] .

(ه) وحديثُ المَغِيرَةِ [أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي سُدِّةِ المَسْجِدِ الجَامِعِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَعَ الإِمَامِ .

. وفي رواية أنه كان يُصلي [يعني الظلال التي حولَه وبذلك سمي إسماعيل السُدِّي لأنه كان يبيع الخُمُرَ في سُدَّةِ مسجد الكُوفَةِ .

(ه) ومنه حديث أمِّ سلمة [أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البَصْرَةِ : إنك سُدَّةٌ بين رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم وأُمَّتِهِ] أي باب فمتى أُصيب ذلك الباب بشيء فقد دُخِلَ على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم في حَرِّيمِهِ وحَوَازَتِهِ واستُفْتُحَ ما حماه فلا تكوني أنتِ سبب ذلك بالخروج الذي لا يَجِبُ عليك فتُحَوِّجِي الناس إلى أن يفعلوا مثلكِ .

(ه) وفي حديث الشعبي [ما سَدَدَتْ على خَصْمٍ قطٌّ] أي ما فَطَعَتْ عليه فأسُدَّ-

كلامه